انتخاب اتحاد كروي جديد

صوتك أمانة وكرة القدم تبحث عن النزاهة والخبرة

هل ستخرج الانتخابات كرتنا من النفق المظلم؟

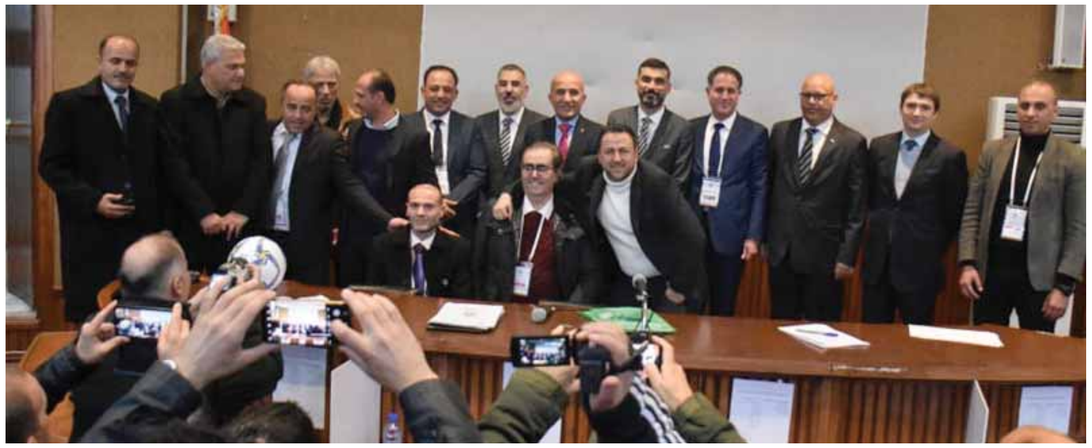

من الانتخابات السابقة (عن الانترنت)

ناصر النجار

تنعقد غداً (الإثنين) في الحادية عشرة صباحاً الجمعية العمومية لكرة القدم لانتخاب اتحاد جديد سيخلف اللجنة المؤقتة التي تنهي مهامها بانتهاء الجلسة الانتخابية وذلك في قاعة المؤتمرات باتحاد كرة القدم.

وتضم الجمعية العمومية (٦٨) مندوباً سينتخبون أحد عشر عضواً بينهم عنصر نسائي واحد حسب التعديلات الجديدة التي أقرت قبل شهرين من الآن بالنظام الداخلي الجديد لاتحاد كرة القدم.

وتقدم للانتخابات على المقعد الأنثوي كل من نانسي جريس معمر من نادي المحافظة وألين إبراهيم علي من نادي الخابور.

بقية المرشحين سيتقدمون لملء عشرة مقاعد، واحد للرئاسة وآخر للنائب وثمانية مقاعد للعضوية.

على الرئاسة ثلاثة مرشحين: ماهر السيد (الوحدة) صلاح الدين رمضان (المجد) محمد فادي الدباس (الجيش).

على مقعد نائب الرئيس: زكريا قناة (الجيش) عبد الرحمن الخطيب (حرجلة).

على العضوية: محي الدين دولة (الكسوة)- عبد الله دروبي (فتية دمشق) عبد العزيز خلف (الجهاد) إيهاب سعيد (النبك) نزار وته (الحرية) محمد العبد الله (الفتوة) محمد كوسا (الوثبة) رفعت الشمالي (جبلة) بشار حسن (حطين) وليد أبو السل (الشعلة) مفيد زهر الدين (العربي) علي عيد (الضمير) محمد عبيد الخليل (الجزيرة)، غزوان مرعي (النواعير) أحمد مدو (عفرين)، عبد الله بصلحلو (عمال حلب) محمود فيوض (فتية اللاذقية).

هذه الأسماء قابلة للتعديل في حال انسحاب أحدها قبل الشروع في الانتخابات، أكثر المرشحين من محافظة ريف دمشق خمسة، ومن دمشق وحلب والحسكة واللاذقية ثلاثة مرشحين، وهيئة الجيش بمرشحين اثنين، ومرشح واحد لكل من دير الزور ودرعا والسويداء وحمص وحماة.

ولم تتقدم محافظات طرطوس والقنيطرة وإدلب والرقة بأي مرشح.

والمرشحون يمثلون ثمانية أندية من الدرجة الممتازة و١٤ نادياً من الدرجة الأولى وناديين من الدرجة الثانية، إضافة إلى مرشحين اثنين من اللجان الفنية ومرشح واحد عن الروابط.

وعلى الصعيد الفني فإن المرشحين منهم: لاعبان دوليان، وأربعة مدربين وستة حكام والبقية إداريون. الملاحظ غياب الأندية الكبيرة عن تقديم مرشحيها لتشرين والاتحاد والكرامة والشرطة والطليعة، ونلاحظ زحف أندية الدرجة الأولى نحو المنافسة فنجد أن ريف دمشق تقدم بخمسة مرشحين، والمنطقة الشرقية بأربعة مرشحين، ما يضعف حظوظهم بالمنافسة.

قد يكون لمن سبق له العضوية في اتحادات كرة القدم السابقة أفضلية بالفوز كونهم معروفين على الساحة الكروية، بينما الذين رشحوا أنفسهم للمرة الأولى ستكون حظوظهم أقل، لكونهم لا يملكون الحضور الجيد على صعيد كرة القدم ويفتقدون الخبرات القيادية.

ملاحظات مهمة

– أندية ليس لها وجود أو بصمات في كرة القدم لا يمكن أن يكون مرشحها فاعلاً ويملك الفكر التطويري والنهج العلمي، ولو كان يملكه لرأينا بذور هذا كله في النادي.

– زحف الحكام إلى الانتخابات وعددهم ستة ويمثلون النسبة الأكبر من تصانيف المرشحين يرفع أكثر من إشارة استفهام، ولنا أن نتخيل الموقف إن تم انتخاب أربعة أو ثلاثة أعضاء.

– خلو حلب من مرشح قوي وخبير ومتمكن سيضع هذه المحافظة المهمة بكرة القدم على الرف وهذا لا يصب في مصلحة كرة القدم، ونتساءل: هل فقدت حلب الكوادر المتمكنة والمتميزة في عالم المستديرة الخضراء.

– كما نعلم أن أعضاء المؤتمر في المؤتمر السابق الذي عقد قبل شهرين للموافقة على النظام الداخلي أصروا على موضوع رئاسة الاتحاد ونائبه أن يكونا مفتوحين لمن يتقدم إليهما من كل المحافظات وألا يكونا حكراً على المقيمين، وللأسف لم نجد أحداً من كل المحافظات تقدم لمنصب الرئيس وثانيه، أليس في الأمر مفارقة عجيبة؟ الخشية في الانتخابات أن أغلب المتقدمين لا يملكون الخبرة الإدارية والتنظيمية والفنية، فكيف سيكون الحال لو أن أغلبهم نجح في الانتخابات؟

– غابت الكوادر الشابة والكوادر العلمية عن الترشيح للانتخابات.

– أصحاب المنافع موجودون في قائمة المرشحين وأثبتوا من خلال وجودهم في الاتحادات الكروية السابقة أنهم عملوا لمصالحهم الشخصية ولم يقدموا الفائدة المرجوة لكرة القدم وكانوا عالة على كرة القدم.

مرشح مقعده محجوز منذ أكثر من عشر سنين غير متفرغ ولم يقم بأي دور إيجابي ولا يملك أي شيء يقدمه لكرة القدم ولا يحضر أي اجتماع، وحضوره مقتصر على يوم الانتخابات ويوم السفر فقط، وللأسف ينجح في كل مرة ولا يعرف سر نجاحه إلا من ينتخبه ومن يدعمه.

> خلو حلب من مرشح قوي وخبير سيضع هذه المحافظة المهمة بكرة القدم على الرف

تفاؤل ضئيل

الحصيلة العامة التي يمكن الخروج منها أن التفاؤل سيكون ضئيلاً استناداً إلى المعطيات التي ذكرناها، وهنا نحن أمام أمرين اثنين، أولهما: إذا أعيد انتخاب السابقة فإنهم يعلمون (البير وغطاه) ويدركون أن كل أفكارهم ستصطدم بعوائق كثيرة، ثانيهما: إذا جاء أعضاء جدد يدخلون الاتحاد للمرة الأولى فسيصطدمون بواقع مر وإرث ثقيل للغاية، والأكثر من هذا وذاك أنهم سيصطدمون بالقوانين والأنظمة التي ما زالت تعرقل العمل في الكثير من الاقتراحات الجديدة، وقد تكون القوانين بريئة من هذا الأمر، لأن المتهم من يطبق القوانين حسب مزاجه وفهمه.

وإضافة لكل ما سبق فإن مربط الفرس سيكون في أمانة السر، هذا المنصب الحيوي والمهم الذي لا يخضع للانتخابات ويتم تعيينه بالتوافق بين اتحاد كرة القدم والاتحاد الرياضي العام.

وللأسف لم يكن هذا المركز في الكثير من الاتحادات السابقة صمام أمان لعمل الاتحاد، بل إن المصالح الخاصة لعبت دورها الكبير في التحكم بوصولة العمل ولنبتعد ولو للمرة الأولى عن العواطف والمجاملات والمصالح، فنحن نجد أنفسنا في كرة قدم نظيفة وصحيحة وليس في أشخاص لنا معهم مصلحة.

الحسابات وأكثر من مرة وقعت كرتنا في مطبات عديدة نتيجة ذلك.

لذلك فإن اختيار أمين السر سيكون بالضرورة نفسها عندما يتم اختيار رئيس الاتحاد، لأنه الخط الفاصل بين الخير والفشل.

والحقيقة التي يعرفها الجميع أن تحكم أمين السر بالعمل يأتي من كونه يتقن اللغة الإنكليزية ويعرف مهارة التواصل مع الاتحادين القاري والدولي والاتحادات الوطنية. ويملك كلمة السر في هذا التواصل، وعلى العكس نجد أن من يدخلون اتحاد الكرة لا يتقنون اللغة الإنكليزية ولا يعرفون كيفية التواصل وأسرارها، وهذا الأمر يضع كرتنا في مزالق الخطر، حيث لا نجد أحداً قادراً على المتابعة وتبيان الحقائق في الكثير من الأمور.

بالطرف الآخر، من المفترض أن يتم البحث في وضع الموظفين، وللأسف نحن في العمالة الموجودة في اتحاد كرة القدم نفتقد الاختصاص في العمل، ومن يعمل يستند إلى خبراته التراكمية ليس إلا، وعلى سبيل المثال لا نجد في اتحاد كرة القدم أي أرشفة أو تأريخ للمعلومات، قديمها وحديثها، لأن الاتحاد يفتقد للاختصاصيين في هذا الموضوع ولأن هذا الموضوع المهم حيوي جداً، فهل يصدق أن يكون اتحادنا بلا تاريخ؟ وعندما قدّم زميلنا محمود قرقورا تاريخ المنتخب السوري بكل مبارياته الدولية والرسمية موثقاً بأرشيف ثر وإحصائيات قيّمة لم يقابل هذا الإنجاز الكبير بما يوازيه من الثناء والشكر، وكأن الموضوع لا يعني اتحادنا من قريب أو بعيد، ومثل ذلك عن بقية المطبوعات التي تخص النشاطات المحلية.

ونحن نعتبر أن الجهل الذي تسير عليه كرتنا هو داء مزمن، لن يضعها على أعتاب التطور، فالعمل الاختصاصي المنظم المبني على أسس علمية، والعمل الإداري المتقن الذي يفهم ما عليه من واجبات هو أساس النجاح، فالقضية ليست بالضرورة قضية أرشيف وإحصائيات وإنما هي أسلوب عمل يواكب التطورات التي تشهدها كل الاتحادات الكروية في العالم.

أخيراً

لن نزيد الكثير من الكلام لأننا سنتكلم عنه بعد الانتخابات التي نتمنى أن تكون ناجحة وأن يمارس المندوبون عملهم بكل مهنية وشرف وإخلاص وأن يراعوا المصلحة الوطنية، فصوتك في الانتخابات هو أمانة حملتك إياها كرة القدم، فليكن اختيارك للشخص على ضوء نزاهته وخبرته ومدى فائدته لكرتنا، لنبتعد ولو للمرة الأولى عن العواطف والمجاملات والمصالح، فنحن نجد أنفسنا في كرة قدم نظيفة وصحيحة وليس في أشخاص لنا معهم مصلحة.

أهلي حلب يلاقي الجلاء والكرامة والوحدة يتعادلان وسيدات الثورة يتأهلن للنهائي وقاسيون وتشرين في مواجهة فاصلة

مهند الحسني

لم يكن أشد المتفائلين بمباريات المربع الذهبي لسلتي الرجال والسيدات يتوقع هذا المشهد الجميل الذي احتضنته صالة الفيحاء بدمشق، والتي بدت وكأنها عروس في ليلة زفافها، بعدما زينت مدرجاتها بجمهور الناديين في مشهد كان أشبه بكرنفال حقيقي اشتقنا إليه منذ سنوات طويلة، وبعيداً عن اللوحة الجميلة التي قدمها جمهورا الناديين غير أن النكهة التنافسية والقوة والإثارة والمتعة كانت حاضرة وبقوة، إضافة إلى الحضور الجماهيري الأخاذ الذي ملأ مدرجات صالة الفيحاء ورسم لوحة فريدة.

المهارات الفنية عالية المستوى فرضت نفسها عبر حضور اللاعب الأجنبي الذي أضاف متعة طالما افتقدناها في صالاتنا.

تعادل الوحدة والكرامة في الفوز والخسارة سيضيف إثارة وندية كبيرتين على اللقاءات القادمة بين الفريقين، ويجعلنا على موعد جديد مع مباريات عالية المستوى وقوية مفعمة بكل أنواع متعة كرة السلة الحديثة من مهارات فنية عالية ودنكات جميلة من شأنها أن تسعد جميع المتابعين.

الفوز الأغلى

كان حضور الكرامة قوياً في صالة الفيحاء، وخاصة في اللقاء الذي جمعه مع الوحدة مساء الجمعة الفائت، حيث قلب الكرامة كل التوقعات التي صبت في مصلحة الوحدة الذي فاز في لقاء الذهاب، ويبدو أن مدرب الكرامة استفاد من الدرس الأول جيداً، ونجح في فك طلاسم الوحدة، وتعامل معها بحرفية عالية، بعدما وظف مقدرات لاعبيه بشكل محترف، ونجح في وضع حد لمفاتيح قوة لاعبي الوحدة وخاصة اللاعب الأميركي لكريس، لتكتب النهاية السعيدة لسلة الكرامة أداء ونتيجة وبفارق لم يكن أحد يتوقع حيث وصل إلى خمس عشرة نقطة وبواقع ٨٩– ٧٤، على حين أن أداء الوحدة ترك الكثير من إشارات الاستفهام والاستغراب لدى عشاقه وبدا واضحاً أن هناك مشكلة فنية يعاني منها الفريق خاصة في الناحية الدفاعية التي عانى منها الفريق في الربع الأخير دون أن يتمكن مدربه الصربي نيناد من إعادة التوازن للفريق رغم تبديلاته التي جاءت سريعة وغير مجدية، ما سمح للكرامة في فرض سيطرته واستغلال هذا التراجع، واللعب بقوة وتركيز عالٍ، وتمكن باقتدار من عزف سيمفونية الفوز والتفوق على الوحدة.

تفوق وحداوي

وكان الفريقان قد التقيا مساء يوم الأربعاء الماضي في اللقاء الافتتاحي لسلسلة الفاينال فور، وتمكن الوحدة من الخروج بنقاط الفوز بنتيجة ٨٢–٧٥ وحفلت المباراة منذ بدايتها بكثير من الإثارة وقدم الفريقان أداء جيداً يليق بهما كفريقين كبيرين وخاصة الكرامة الذي كانت بدايته موفقة وناجحة وتقدم مع نهاية الربع بواقع ١٩–١٣، في الربع الثاني استعاد الوحدة أنفاسه ونجح في الوصول لسلة الكرامة والتسجيل عبر محترفه الأميركي لكريس كروفورد الذي تألق بالتسجيل لينتهي الربع للوحدة أداء ونتيجة ٢١–١٥. في الربع الثالث تكافأ الأداء بنسبة كبيرة مع أفضلية نسبية للوحدة الذي نجح مدربه في تبديلاته ووصل لسلة الكرامة الذي شعر بحراجة الوضع واستعاد توازنه وغير من طريقة لعبه لكن الوحدة بقي متقدما مع نهاية الربع الثالث بنتيجة ٢٤–٢٣.

و تابع الوحدة هجومه وسجل لاعبوه من جميع الاتجاهات وسط ارتياح في أداء الكرامة لينتهي الربع وحداويا بواقع ٢٤–١٨.

ويتجدد اللقاء بين الفريقين مساء يوم الخميس القادم في صالة غزوان أبو زيد بحمص الساعة التاسعة مساء.

قمة الشهباء

ستحتضن صالة الحمدانية بحلب مساء اليوم الأحد لقاء القمة المنتظر بين قطبي سلة الشهباء، أهلي حلب وجاره الجلاء في أول لقاءات الدور نصف النهائي(الفاينال فور) في لقاء يتوقع أن تصل سخونته لدرجة الغليان، عناوين اللقاء كثيرة ومهمة والحضور الجماهيري سيملأ صالة الحمدانية عن بكرة أبيها.

ومهما كانت لقاءات الفريقين ودية أم رسمية، فإنها تتصف دائماً بالقوة والإثارة واللمحات الفنية لما يتمتع به الفريقان من أوراق فاعلة ومؤثرة كثيرة.

أهلي حلب الذي تفوق على جاره الجلاء في مرحلتي الذهاب والإياب هذا الموسم يدرك تماما أن لقاءات هذا الدور ستكون مختلفة بكل شيء، ويعرف أن مهمته ليست سهلة في كسب نقاط الفوز لأن الجلاء اليوم متجدد بكل تفاصيله، ابتداء من تدعيم صفوفه بأفضل المحترفين، ومروراً بالروح المعنوية العالية التي يتحلى بها لاعبو الفريق، وانتهاء بالجاهزية التي وصل إليه الفريق تحت إشراف مدربه المجتهد عبود شكور، ويأمل أهلي حلب في تحقيق الفوز في أول لقاءي هذه الجولة من أجل أن يلعب بأريحية في لقاء الإياب، وسيسانده جمهور كبير وسيكون عبئاً ثقيلاً على لاعبي الجلاء، ولدى الأهلي الكثير ليقدمه في هذا اللقاء من لاعبين متميزين أمثال العملاق عبد الوهاب الحموي، وملك القوس نديم عيسى، والجناح الطائر انطون بكر، واللاعب النجم قائد الفريق مبشير معدني إضافة لوجود لاعبين اثنين محترفين سيشكلان قوة هجومية إضافية، ومن ورائهم المدرب الصربي ديان موميتش الذي بات يجيد كيف يوظف مقدرات لاعبيه ويدوزن الأوتار.

بالمقابل الجلاء يعرف أن مواجهته مع جاره الأهلي ليست سهلة، لكنها بنفس الوقت ليست مستحيلة، وطريقه نحو نقاط الفوز يبدو شائكاً، وبأن مهمته صعبة في الوصول لنقاط الفوز الذي يحتاج إلى اللعب بجدية، وتركيز كبير، والتقليل من الأخطاء والانضباط التكتيكي، وسيلعب الجلاء بكل قوته من أجل خطف نقاط الفوز، ونجح الجلاء في تدعيم صفوفه بأفضل اللاعبين من تونس سيعول عليهما مدرب الفريق الكثير خاصة في الناحية الدفاعية إضافة لوجود مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب المنسجمين أمثال، جورج لمادية، إلياس عازرية، والعملاق وسام يعقوب، ولديه دكة احتياط تعتبر جيدة ومدرب خبير يعرف كيف يقرأ مجريات اللقاء بشكل محترف.

الفريقان متوازنان من الناحية الفنية مع أفضلية لأهلي الذي يضم كوكبة من اللاعبين المتميزين.

ويدرب الأهلي الصربي ديان موميتش والجلاء عبود شكور.

محترفو الفريقين

نجح الفريقان في تدعيم صفوفهما بأفضل اللاعبين، حيث ضم أهلي حلب اللاعب الأميركي (انطون سكوت) وهو من اللاعبين المتميزين، كما تعاقد مع اللاعب الجزائري محمد حرات.

على حين أن الجلاء تعاقد مع لاعبين تونسيين هيثم سعادة ومراد مبروك.

لقاءات الفريقين

التقى الفريقان هذا الموسم مرتان وتمكن الأهلي من حسم نتيجة اللقاءين بواقع ٨٢–٤٩، ٧٥–٤٦.

ويتجدد اللقاء بين الفريقين مساء يوم الثلاثاء المقبل في صالة الحمدانية بحلب.

فاينال السيدات(تأهل الثورة)

شهدت مباريات المربع الذهبي لسلة السيدات الكثير من المتعة والندية واللمحات الفنية التي تابعناها بين الفرق الأربعة، الوجبة السلوية لم تقتصر على مباريات فاينال الرجال، وإنما كانت حاضرة بقوة أيضاً على مباريات السيدات، فأعطتها جمالية لم نكن نتوقعها، من الناحية الفنية الفرق الأربعة ظهرت بصورة جيدة، وقدمت أداء جيداً وبدا واضحاً الأثر الإيجابي الذي أضافته اللاعبة الأجنبية للمباريات، وكانت علامة مميزة وواضحة في هذا الدور من مباريات فاينال السيدات التي انطلقت مساء الإثنين الماضي، وجاءت نتائجها منطقية وضمن التوقعات لكن الإثارة أطلت برأسها على اللقاءين، حيث نجحت سيدات تشرين من تجاوز محطة ضيفاتهن سيدات نادي قاسيون بفارق ١٩ نقطة ٦٨–٤٩ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة لسيدات تشرين اللواتي لعبن بطريقة قوية لكن لم تخل من الخشونة التي ألحقت الكثير من الضرر بلاعبات قاسيون.

وفي اللقاء الثاني قدم الثورة بطل دوري الموسم وجاره الوحدة مباراة ستبقى للذكرى حفلت بكل أنواع المتعة من مهارات فنية عالية وسكورات كبيرة وثلاثيات ولا أحلى وتبادل الفريقان أدوار التقدم رغم الأفضلية الواضحة للوحدة في الربعين الأول والثاني غير أن لاعبات الثورة فرضن خبرتهن وتمكن من حسم نتيجة اللقاء بفارق سبع نقاط وبواقع ٨٥–٧٨.

الجولة الثانية والحسم

جاءت مباريات الجولة الثانية قوية ومفعمة بالإثارة وخاصة في لقاء قاسيون وضيفه تشرين الذي جمع الفريقين مساء يوم الخميس في صالة الفيحاء بدمشق وتمكن قاسيون من قلب كل التوقعات وتمكن من رد الدين لضيفه تشرين وتغلب عليه بفارق سبع نقاط وبنتيجة ٧٢–٦٦. بعد مباراة قوية من الفريقين وخاصة قاسيون الذي بدا واضحاً إصرار لاعباته على حسم النتيجة رغم أنه لعب وسط غياب نجمته هبة بغدادي للإصابة، بالمقابل سيدات تشرين قدمن مباراة قوية لكنهن خسرن خدمات نجمتهن سنا جلبي التي خرجت في الربع الأول بعد إصابة قاسية، ما قلل من الشهية الهجومية للاعبات الفريق، الأمر الذي سمح للاعبات قاسيون باللعب بأريحية والوصول لسلة تشرين والتسجيل.

وبهذه النتيجة سيلعب الفريقان لقاء فاصلاً في اللاذقية يوم الإثنين المقبل، ومن المتوقع أن يكون مفعماً بالإثارة والقوة لأن الفائز سيتأهل للمباراة النهائية.

لقاء التأهل

جددت سيدات نادي الثورة فوزهن على جاراتهن سيدات الوحدة وتمكن من التغلب عليهن بفارق كبير وصل إلى ٣١نقطة وبواقع ٨٣–٥٢ بعد مباراة سيطرت فيها سيدات الثورة على مجريات اللقاء من بابه لمحرابه، ولم تظهر الوحداويات بصورة جيدة كما ظهرن في اللقاء الأول، وخيبن آمال عشاقهن ومحبيهن ولم يتمكن من تقديم أداء جيداً وخسرن أداء ونتيجة.

وبهذا الفوز تأهلت سيدات الثورة للمباراة النهائية لبطولة الدوري في انتظار الفريق الفائز من لقاء قاسيون وتشرين الذي سيجري يوم غد الإثنين باللاذقية.